

الدراري المضية شرح الدرر البهية

الكوفي ففيه مقال يسير وأما إذا أراد أن يقضي الحاجة في البيان وهناك كنيف فليس عليه إلا أن يدخله وإن قرب من الناس لما سيأتي من حديث ابن عمر وأما ترك الكلام فلحديث (لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عورتهم يتحدثان فإن $\square$ يمقت على ذلك) (أخرجه أحمد أبو داود وابن ماجه من حديث أبي سعيد وأخرج نحوه ابن السكن وصححه من حديث جابر وأما ترك الملابس لما له حرمة فلحديث أنس عند أهل السنن وصححه الترمذي والمندري وابن دقيق العيد بلفظ ((كان النبي A إذا دخل الخلاء نزع خاتمته) (لم يأت فيه من ضعفه بما تقوم به الحجة في التضعيف وأما تجنب الأمكنة التي منع عن التخلي فيها شرع أو عرف فقد ورد في ذلك أحاديث منها حديث أبي هريرة عند مسلم C تعالى وأحمد وأبي داود قال ((اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يارسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم) (ومن حديث معاذ بن جبل عند أبي داود وابن ماجه والحاكم وابن السكن وصحاه قال قال رسول الله A ((اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل) (وقد أعل بأنه من رواية أبي سعيد الحميري عن معاذ ولم يسمع منه وفي الباب أحاديث فيها مقال ومن الأمكنة التي نهى الشارع عنها الجحر لحديث عبد الله بن سرجس قال ((نهى رسول الله A أن يبال في الجحر) (أخرجه أحمد والنسائي وأبو داود والحاكم والبيهقي وقد أعل [أنه من رواية قتادة